

# القدم مستمر على حساب الدواعش.. والارهاب يضرب في خان أربنة بالقنيطرة الجيش يجر مسلحي درعا على المدنة «إلاحة المجال للمصالحة»

في منطقة الثردة ووادي الثردة وحوجة قاطنة وهي الماء القديم ومحفظة الموارد وقرية العفارة أسرفت عن تدمير مقرات قيادة وعربات مدمرة وأسلحت متنوعة لتنظيم داعش والقضاء على العديد من إرهابيه بينهم متوفون، مشيرة إلى أن وحدة من الجيش العربي السوري قضت على ١٠ إرهابيين من تنظيم داعش القاتل العسكري في محطة حي الوشية ونقطة بروك بالريف الجنوبي.

وقالت الوكالة أن حالة من الفوضى والذعر تخيم على التنظيم نتيجة خسائره الفاحصة على أيدي وحدات الجيش ونقطت عن مساره أهلية أبو عين التوسي لحلوله الفرار، مؤكدة فرار مسؤول العلاقات العامة لدى «داعش» في المياضي الإلهي حسام محمد الشافعي، ومقتل المسؤول المالي فواز الراوي نتيجة تصفيته من قبل مجهولين في ذات المدينة.

إلى الفنتنرة، حيث استشهد شخصان وأصيب آخران نتيجة تغيير إرهابي انتشاري بجذام ناسف وسط بلدة خان أربنة في ريف الفنتنرة، وذكر محافظ الفنتنرة أحمد شيخ عبد القادر في تصريح نقلته «سانا»، أنه إرهابي انتشاري فجر نفسه بحزام ناسف في بلدة خان أربنة بعد منتصف الليل الماضية مما تسبب في إصابة بريف القرى والجنوب، وأسفرت عن مقتل وإصابة العشرات من التنظيم.

مصادر عسكري: أن الضربات الجوية التي استهدفت فيها الجيش مواقع التنظيم



غارة للطيران الحربي السوري على موقع المسلحين في درعا (رويترز)

| حماة - محمد أحمد خبازي  
 دمشق - الوطن - وكالات

أعلن الجيش العربي السوري إيقاف عملياته في بادية درعا لمدة يومين لي sis في المجال أمام جهود المصالحة في المدينة، على حين واصل عملياته في أرياف حماة وحمص والرقة، وواصل استهداف التنظيم في الإرهابي، ووصل استهداف التنظيم في مدينة درعا.

بريجاد سلاح الجو ليل السبت وأمس أعلنتقيادة العامة للجيش والقوات العسكرية خاصة ببيان شرطها على موقع وزارة الدفاع الألكتروني «وقف العمليات القاتلة اعتباراً من الساعة ١٢٠٠ اليوم السبت ١٧ سوريا في درعا لمدة ٤٨ ساعة وذلك دعماً لجهود المصالحة الوطنية.

وكانت مواعظ معارضة تحدث عن هدنة الأربعين الذي تجاوب مع الجيش العربي السوري فقط للدعاية وأمس باباً إتفاقاً على حفظ المصالحة في المدينة، حيث أكد مصدر إعلامي لـ«الوطن» أن الغارات التي شنتها الطيران الحربي منذ فجر أمس حتى ساعة الععزيات هذه المادرة، أردت المشارات من الدواعش في قرى صلباً وقليل الثور وأبو حيلات والناهض وجني العلابي ومارينا وقرب الرقة، وذلك في تدمير مقاتلات «البابا».

فقد أكدت مواقع التواصل الاجتماعي أن قوة عسكرية تتبع لـ«ليشيا» حرمة أحرار الشام الإسلامية تعمّل في ريف حماة، حيث يسيطر داعش على شبة النائم على مختلف المحاور، وجنوب التشبيه وفي قرية الكراوي ومدينة الرقة، وبقيه خسائر فادحة بالآرواح، ويعتبر عام ٢٠١٦ الأسوأ على الإطلاق للشعب السوري، وفيه أظهرت العمليات الميدانية صورة سوداوية لمستقبلوضع في البلاد، تفاقم العدائية في سوريا ومقاتلتها إضافة إلى قرار الشعب السوري خوف على هذه التطورات السلبية، سبباً إلى «الواقع الأسود» في هذا العام والبدء بمرحلة جديدة توانها استعادة السيطرة.

ليكون بذلك مسلحة ثالثة من الخطط الذي يستهدف سوريا.

يعتبر عام ٢٠١٦ الأسوأ على الإطلاق للشعب السوري، وفيه أظهرت العمليات الميدانية صورة سوداوية لمستقبلوضع في البلاد، تفاقم العدائية في سوريا ومقاتلتها إضافة إلى قرار الشعب السوري خوف على هذه التطورات السلبية، سبباً إلى «الواقع الأسود» في هذا العام والبدء بمرحلة جديدة توانها استعادة السيطرة.

ليكون بذلك مسلحة ثالثة من سنوات مختل في كل يوم من أيامها فصل يكتب، علينا أن ندرك أهمية الواقع الحالي التي على قدم مهم واستراتيجي للغاية باتجاه الحدود السورية العراقية، ذي البعد العسكري والأقصادي، حيث وشكل مقاومة، حتى للبلدان التي تحرك ماراً وتكراراً ضد تلك الميليشيات، كما تم الإعلان وعرض العقوبات على الجميع الذين انتقام من ضغطه على «جبهة النصرة»، والمليشيات، والذين يعيشون في منطقة درعا البدن وبعدها ميدانياً.

وكانت حجة الأميركي الدائمة في أي اعتداء له على قوات الجيش

العربي السوري في البداية بأن تلك القوات تحمل مسؤولية ميليشيات، فإن هذه الحجة أصبحت الآن لأن عليهم، حيث إن «الكوردوبي» من الشرقي

للغرب قد أصبح مكملاً وتم تثبيت القاطن داخله وصولاً للحدود العرقية ليغير هذا التطور الاستراتيجي المتغير الأول في مرحلة انحدار

الميليشيات في ميدانية أضف، وهي انتقام وتبيرة القاتل العاصي

ليب ومؤخراً بربما، وهو انتقام لا يتعلّق بحالات فردية أو سوء تفاصيل

إنما ناتجة عن خلافات عصبية من كثيرون من بينها السيطرة على القطاع والمال والتوريث والتجارة بالمخدرات، على لأنفسهم تلملل لجهة الميليشيات، التي تحرك ماراً وتكراراً ضد تلك الميليشيات، حتى

أظهرت روات فهل تلك الحاضنة، حال احتفاف تنتف لحظة تفجّر كل ما

ما حصل، وهو ما كان جلياً في بربة مؤخرًا.

في سوريا، حيث اشتبت السعودية وقطر بل وتحول «الكيابش» إلى «فيسن» لتعلن السعودية عن قرارها بإنهاء ظاهرة قطر ويتها

إلياس حاكها تفهم بن حمد العلامة والأجل، وبحسب الرؤية السعودية، أن يكون ذلك بالإمكان اقتطاع كرامه آل ثاني، نهاية في

الخليل، والتهم جاهزة وهو عدم الإرهاق.

إرهاق مدعوم من الطرفين كانت سوريا ساحتها الأساسية، لكنه الأن

أفضل في كشف صريح للأدوار، أو أن توكل بما قاله الدوّل العربية

ساقاً عن دعم وتقدير ورهاب، ويتطابق مع ما شرطت الوسائل العسكرية

للبنى التحتية السورية، ما يجعل الصورة مكتوفة لا يمكن تغييرها.

التغيرات الثلاث تتواءم مع تندّد واسع للجيش العربي السوري بالجانب

الشرق عبر ميليشيات شهنا على أكثر من حمور أسفنت عن سبوت

المرافق توقفت على قدرة الغطوة الشرقية، وارتفاع تبريره على

من قواته لم يحيطوا بالتفاصيل، مع اصراره على

بياناته في البداية بأن قواته على طلاق

الوطني تفاصيلها، وشروع تدمير باتجاه حل أر، وريف

مشق الشرقي، وريف حمص الشرقي، وريف السويداء الشرقي،

وتركز ذلك مع تصريح رئيس مديرية العمليات في هيئة الأركان

الروسية الفريق سيرغي روتسكوي أنه يمكن اعتبار أن الحرب في

سوريا توقفت على

العامل الميداني يضطط لصلحة الجيش العربي السوري، ورغم التهويل

من قواته لم يحيطوا بالتفاصيل، مع اصراره على

بياناته في البداية بأن قواته على طلاق

الوطني تفاصيلها، وشروع تدمير باتجاه حل أر، وريف

مشق الشرقي، وريف حمص الشرقي، وريف السويداء الشرقي،

وتركز ذلك مع تصريح رئيس مديرية العمليات في هيئة الأركان

الروسية الفريق سيرغي روتسكوي أنه يمكن اعتبار أن الحرب في

العامل الميداني يضطط لصلحة الجيش العربي السوري، ورغم التهويل

من قواته لم يحيطوا بالتفاصيل، مع اصراره على

بياناته في البداية بأن قواته على طلاق

الوطني تفاصيلها، وشروع تدمير باتجاه حل أر، وريف

مشق الشرقي، وريف حمص الشرقي، وريف السويداء الشرقي،

وتركز ذلك مع تصريح رئيس مديرية العمليات في هيئة الأركان

الروسية الفريق سيرغي روتسكوي أنه يمكن اعتبار أن الحرب في

سوريا توقفت على

العامل الميداني يضطط لصلحة الجيش العربي السوري، ورغم التهويل

من قواته لم يحيطوا بالتفاصيل، مع اصراره على

بياناته في البداية بأن قواته على طلاق

الوطني تفاصيلها، وشروع تدمير باتجاه حل أر، وريف

مشق الشرقي، وريف حمص الشرقي، وريف السويداء الشرقي،

وتركز ذلك مع تصريح رئيس مديرية العمليات في هيئة الأركان

الروسية الفريق سيرغي روتسكوي أنه يمكن اعتبار أن الحرب في

العامل الميداني يضطط لصلحة الجيش العربي السوري، ورغم التهويل

من قواته لم يحيطوا بالتفاصيل، مع اصراره على

بياناته في البداية بأن قواته على طلاق

الوطني تفاصيلها، وشروع تدمير باتجاه حل أر، وريف

مشق الشرقي، وريف حمص الشرقي، وريف السويداء الشرقي،

وتركز ذلك مع تصريح رئيس مديرية العمليات في هيئة الأركان

الروسية الفريق سيرغي روتسكوي أنه يمكن اعتبار أن الحرب في

العامل الميداني يضطط لصلحة الجيش العربي السوري، ورغم التهليل

من قواته لم يحيطوا بالتفاصيل، مع اصراره على

بياناته في البداية بأن قواته على طلاق

الوطني تفاصيلها، وشروع تدمير باتجاه حل أر، وريف

مشق الشرقي، وريف حمص الشرقي، وريف السويداء الشرقي،

وتركز ذلك مع تصريح رئيس مديرية العمليات في هيئة الأركان

الروسية الفريق سيرغي روتسكوي أنه يمكن اعتبار أن الحرب في

العامل الميداني يضطط لصلحة الجيش العربي السوري، ورغم التهليل

من قواته لم يحيطوا بالتفاصيل، مع اصراره على

بياناته في البداية بأن قواته على طلاق

الوطني تفاصيلها، وشروع تدمير باتجاه حل أر، وريف

مشق الشرقي، وريف حمص الشرقي، وريف السويداء الشرقي،

وتركز ذلك مع تصريح رئيس مديرية العمليات في هيئة الأركان

الروسية الفريق سيرغي روتسكوي أنه يمكن اعتبار أن الحرب في

العامل الميداني يضطط لصلحة الجيش العربي السوري، ورغم التهليل

من قواته لم يحيطوا بالتفاصيل، مع اصراره على

بياناته في البداية بأن قواته على طلاق

الوطني تفاصيلها، وشروع تدمير باتجاه حل أر، وريف

مشق الشرقي، وريف حمص الشرقي، وريف السويداء الشرقي،

وتركز ذلك مع تصريح رئيس مديرية العمليات في هيئة الأركان

الروسية الفريق سيرغي روتسكوي أنه يمكن اعتبار أن الحرب في

العامل الميداني يضطط لصلحة الجيش العربي السوري، ورغم التهليل

من قواته لم يحيطوا بالتفاصيل، مع اصراره على

بياناته في البداية بأن قواته على طلاق

الوطني تفاصيلها، وشروع تدمير باتجاه حل أر، وريف

مشق الشرقي، وريف حمص الشرقي، وريف السويداء الشرقي،

وتركز ذلك مع تصريح رئيس مديرية العمليات في هيئة الأركان

الروسية الفريق سيرغي روتسكوي أنه يمكن اعتبار أن الحرب في

العامل الميداني يضطط لصلحة الجيش العربي السوري، ورغم التهليل

من قواته لم يحيطوا بالتفاصيل، مع اصراره على

بياناته في البداية بأن قواته على طلاق

الوطني تفاصيلها، وشروع تدمير باتجاه حل أر، وريف

مشق الشرقي، وريف حمص الشرقي، وريف السويداء الشرقي،

وتركز ذلك مع تصريح رئيس مديرية العمليات في هيئة الأركان

الروسية الفريق سيرغي روتسكوي أنه يمكن اعتبار أن الحرب في

العامل الميداني يضطط لصلحة الجيش العربي السوري، ورغم التهليل

من قواته لم يحيطوا بالتفاصيل، مع اصراره على

بياناته في البداية بأن قواته على طلاق

الوطني تفاصيلها، وشروع تدمير باتجاه حل أر، وريف

مشق الشرقي، وريف حمص الشرقي، وريف السويداء الشرقي،

وتركز ذلك مع تصريح رئيس مديرية العمليات في هيئة الأركان

الروسية الفريق سيرغي روتسكوي أنه يمكن اعتبار أن الحرب في

العامل الميداني يضطط لصلحة الجيش العربي السوري، ورغم التهليل

من قواته لم يحيطوا بالتفاصيل، مع اصراره على

بياناته في البداية بأن قواته على طلاق

الوطني تفاصيلها، وشروع تدمير باتجاه حل أر، وريف

مشق الشرقي، وريف حمص الشرقي، وريف السويداء الشرقي،

وتركز ذلك مع تصريح رئيس مديرية العمليات في هيئة الأركان

الروسية الفريق سيرغي روتسكوي أنه يمكن اعتبار أن الحرب في

العامل الميداني يضطط لصلحة الجيش العربي السوري، ورغم التهليل

من قواته لم يحيطوا بالتفاصيل، مع اصراره على

بياناته في البداية بأن قواته على طلاق

الوطني تفاصيلها، وشروع تدمير باتجاه حل أر، وريف

مشق الشرقي، وريف حمص الشرقي، وريف السويداء الشرقي،

وتركز ذلك مع تصريح رئيس مديرية العمليات في هيئة الأركان

الروسية الفريق سيرغي روتسكوي